ـ(601)ـ ولكن واقع الأسرة في المجتمع الإنساني المعاصر قد وصلت إلى وضع خطير فقد جاء في بعض المصادر التي صنعت صورة المجتمع الحديث ؟: (يجب وضع النساء بين سن العشرين والأربعين في غرف خاصة مع رجال بين سن خمس وعشرين وخمس وخمسين، والأطفال الذين يولدون نتيجة لذلك ينبغي تربيتهم وتعليمهم في معاهد الدولة ولا يسمح لهم بمعرفة آبائهم وأمهاتهم، ويسمح بالعلاقات الجنسية للنساء اللاتي يقل عمرهن عن عشرين سنة والرجال الذين يزيد عمرهم عن خمسين سنة ولكن نتيجة هذا الحب يجب إزالتها، وإذا ولد طفل من هذه العلاقة فيجب تركه حتى يموت جوعاً فالحياة الأسرية والحب الأسري لابد من إزالتهما)(1). ويقول آخر: (لكي يتم تحرير النساء لابد من تحقيق الشرط الأول لذلك وهو إدخال جميع النساء في النشاط العام، وهذا يعني إلغاء الأسرة المنعزلة كوحدة اقتصادية اجتماعية.. وبتحويل وسائل الإنتاج إلى الملكية العامة تتوقف الأسرة عن أن تكون الوحدة الاقتصادية للمجتمع، وتصبح إدارة البيوت صناعة اجتماعية فتعليم الأطفال والعناية بهم يصبح شأنا من الشوون العامة.. ويرعى المجتمع جميع الأطفال بالتساوي سواء كانوا أبناء شرعيين أو غير شرعيين)(2). وكاتبة أخرى تقول: (ستظل المرأة مستعبدة حتى يتم القضاء على خرافة الأسرة وخرافة الأمومة

_____

1 ـ الإسلام بين الشرق والغرب - على عزت بيجوفيتش - ط 1 1994 مؤسسة العلم بيروت - نقلاً من (جمهورية أفلاطون) ص 256. 2 ـ المصدر السابق. نقلاً عن (انجلز) ص 257.